عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قده المتوفى سنة ٣٨١

عني بتصحيحه وتذييله

الأستاذ الفاضل السيد مهدي الحسيني اللاجوردي

الناشر

رضا مشهدي

عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدّه المتوفى سنة ٣٨١

عني بتصحيحه وتذييله

الأستاذ الفاضل السيد مهدي الحسيني اللاجوردي

الناشر:

جلد اول

- نام کتاب : عیون اخبارالرضا
- نویسنده : ابی جعفرالصدوق
- ناشر : رضا مشهدی
- تیراژ : سه هزار نسخه
- نوبت چاپ : چاپ دوم
- صفحه و قطع : ۳۲۹ صفحه جلد اول و۲۹۳ صفحه جلددوم قطع وزیری
- آدرس ناشر : قم ـ کتاب فروشی طوس
- چاپ : چاپخانهٔ زندگی

قیمت : ۷۵۰ ریال

شهریور ۱۳۶۳

عليه، فاعاد علي، قلت : فاوصى ابوك ، قال: نعم ، قلت: الى من اوصى ؟ قال: الى خمسة منا ، وجعل عليا المقدم علينا .

(باب ٦- النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة في جملة الائمة الاثنا عشر عليهم السلام)

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني، قال : حدثنا الحسين بن اسمعيل، قال: حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال : حدثنا محمد بن سعيد بن محمد ، قال: حدثنا العباس بن ابي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى عن ابي نضرة (١) قال : لما احتضر ابوجعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاة ، دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد اليه عهداً، فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام: لو امتثلت في تمثال الحسن و الحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون أتيت منكراً، فقال له: يا ابا لحسن (٢) ان الامانات ليست بالتمثال (٣) ولا العهود بالرسوم ، وانما هي أمور سابقة عن حجج الله عزوجل ، ثم دعا بجابر بن عبدالله فقال له : ياجابر حدثنا بما (٤) عاينت من الصحيفة، فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، لاهنئها بمولود (٥) الحسين عليه السلام ، فاذا بيديها (٦) صحيفة بيضاء من درة، فقلت لها: ياسيدة النساء (٧) ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت : فيها أسماء الأئمة من ولدي، قلت لها: ناوليني لانظر فيها ، قالت: يا جابر او لا

(١) كذا في البحار وفي المطبوعة من كمال الدين «ابي نصرة» وفي خطية منه «أبي بصرة» وعبارة الكتاب محتملة بالمعجمة والمهملة والمظنون «ابي نضرة» ، فراجع «تهذيب التهذيب» (ج ١٠ ص ٣٠٢ وج ٣ ص ٥٦ وباب الكنى من التنقيح) .

(٢) هو كنية زيد .

(٣) خ ل «بالمثال» .

(٤) خ ل «وما» .

(٥) خ ل «بمولد - بولادة» .

(٦) خ ل «بيدها» .

(٧) خ ل «النسوان - نساء العالمين» .

والسامري •

٢٨ـ حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه ، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن(١) بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي(٢) القاسم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي واوليائي وحجج الله على أمتي بعدي ، المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر •

٢٩ـ حدثنا أبو الحسن علي بن ثابت (٣) الدواليني رضي الله عنه بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمأة (٤) قال : حدثنا محمد بن علي بن عبدالصمد الكوفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن محمد بن علي (٥) بن موسى عن أبيه علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده بن أبي كعب ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحبا بك يا أبا عبدالله (٦) يازين السموات والارضين (٧) قال له ابي : وكيف يكون يا رسول الله صلى الله عليه وآله زين السموات و الارضين (٨) أحد غيرك ؟ قال:

---

(١) كذا في اكثر النسخ ، ولكن في بعض النسخ المصححة القديمة «الحسين» بدل «الحسن».

(٢) هكذا في اكثر النسخ ، ولكن في بعضها الاخر «ابن» بدل «ابي» •

(٣) هكذا في اكثر النسخ الخطية التي بايدينا والنسخة الجديدة المطبوعة من العيون وفي البحار : احمد بن علي بن ثابت وكذا في بعض النسخ الخطية من العيون والنسخة المطبوعة القديمة ولا بد من التتبع و التأمل في كتب الرجال • و في بعض النسخ الخطية القديمة «الدواليني» بدل الدوالييى» وهو تصحيف . مدينة السلام : بغداد .

(٤) خ «حدثنا محمد بن الفضل النحوي» ولم يذكر في البحار ولا في اكثر النسخ الخطية .

(٥) وهو محمد التقي الجواد عليه السلام .

(٦) وفي بعض النسخ القديمة «يا باعبدالله بدون الالف» •

(٧) خ ل «الارض» .

(٨) خ ل «الارض» •

صلبه نطفة مباركة طيبة زكية رضية (١) مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده ، له علامة بينة وحجة ظاهرة، اذا ولد يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول في دعائه : «يامن لاشبيه له ولا مثال أنت الله الذي لا اله الا انت ولا خالق الا أنت تفنى المخلوقين وتبقى، انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك» من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة ، وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة طيبة (٢) طاهرة سماها عنده علي بن محمد . فالبسها السكينة و الوقار وأودعها العلوم وكل سر مكتوم ، من لقيه وفي صدره شيء انباه به و حذره من عدوه ويقول في دعائه : يانور يابرهان يامنير يا مبين يارب اكفني شر الشرور و آفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور، من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه و قائده الى الجنة، وأن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن : فجعله نوراً في بلاده وخليفة في ارضه و عزاً لامة جده وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذه اماما يقول في دعائه: ياعزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه ياعزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وأبعد عني همزات الشياطين وادفع عني (٣) بدفعك وامنع عني بمنعك و اجعلني من خيار خلقك ياواحد ياأحد يافرد ياصمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل معه و نجاه من النار ولو وجبت عليه، وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله تعالى ميثاقه في الولاية و يكفر بها كل جاحد ، فهو امام تقي نقي سار (٤) مرضي هادي مهدي يحكم بالعدل و يأمر به يصدق الله تعالى ويصدقه الله تعالى في قوله يخرج

• كذا في أكثر النسخ ولكن في بعض النسخ المصححة لم تكن لفظة «النوى» وفي بعضها الاخر «وفالق الحب وبارىء النسم» بدل «فالق الحب والنوى» .

(١) ليس في اكثر النسخ لفظة «رضية» في الموضعين .

(٢) وفي بعض النسخ المصححة العتيقة لم تكن لفظة «طيبة» ويحتمل سقوطها .

(٣) خ ل «مني» .

(٤) خ ل «بار» .

من تهامة (١) حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة (٢)
و رجال مسومة (٣) يجمع الله تعالى له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا (٤) معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه باسمائهم (٥) وأنسابهم وبلدانهم
وطبائعهم (٦) وحلاهم وكناهم كدادون مجدون في طاعته فقال له ابي : و ما دلايله
وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه
الله تعالى، فناديه العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله، وهما رايتان (٧) وعلامتان وله
سيف مغمد، فاذا حان وقت خروجه اختلع ذلك السيف من غمده (٨) وأنطقه الله عزوجل
فناديه (٩) السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله
حيث ثقفهم (١٠) ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عليه السلام عن يمينه
وميكائيل عن يساره، وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين، وأفوض امرى الى الله
تعالي عزوجل، يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله به
من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الارض
كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير ابداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي
لا يطفى نوره أبداً، قال ابي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الائمة عن الله عزوجل؟ قال:

---

(١) التهامة بالكسر وتخفيف الميم : بلاد شرقي الحجاز والنسبة اليه تهامي ـ مكة .
(٢) المطهم : التام من كل شيء، ووجه مطهم اى مجتمع مدور جميل .
(٣) وخيل المسومة اى المرعية والمسومه ايضا المعلمة .
(٤) بعضهم يعمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد .
(٥) وقد ورد عن امير المؤمنين عليه السلام حديث فيه اسماء اصحاب المهدي عليه السلام .
(٦) خ ل «وضياعهم» .
(٧) اى انتشار العلم مع نطقه هما رايتان وعلامتان لظهوره عليه السلام .
(٨) الغمد بالكسر : غلاف السيف .
(٩) خ ل «وناداه» .
(١٠) ثقفه كسمعه : صادفه واخذه اوظفر به اوادركه .